

## مذكرة عامة عدد 1 / 2004

**الموضوع :** ترتيب طرح المدخرات والخسائر السابقة والاستهلاكات المؤجلة.

طرح سؤال لمعرفة ما إذا كان الربح الخاضع للضريبة المعتمد كقاعدة لاحتساب المدخرات القابلة للطرح هو الربح الخاضع للضريبة بعد طرح الخسائر السابقة والاستهلاكات المؤجلة أو قبل طرح الخسائر والاستهلاكات المذكورة.

تمت الإجابة على هذا السؤال أن المدخرات المشار إليها بالفصلين 12 و 48 من مجلة الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات والتي تم تكوينها بعنوان سنة مالية معينة تقبل للطرح لغاية ضبط الربح الخاضع للضريبة لنفس السنة في حين تقبل للطرح الخسائر المسجلة بعنوان سنة مالية معينة وكذلك الاستهلاكات المؤجلة من النتائج الصافية للسنوات اللاحقة أي من النتائج التي تأخذ بعين الاعتبار كل المحاصيل وكل الأعباء المتعلقة بالسنوات المعنية بما في ذلك المدخرات.

**وعلى أساس ما سبق، تطرح المدخرات المكوّنة بعنوان سنة مالية من الربح الخاضع للضريبة لنفس السنة وذلك قبل طرح الخسائر السابقة والاستهلاكات المؤجلة.**

لذلك وباعتبار أنه يمكن طرح الخسائر من الربح الخاضع للضريبة قبل استهلاكات السنة المعنية، فيمكن للمؤسسة ضبط ربحها الخاضع للضريبة على النحو التالي :

- تحديد ربح نظري خاضع للضريبة يأخذ بعين الاعتبار أعباء واستهلاكات السنة القابلة للطرح دون الأخذ بعين الاعتبار لمدخرات السنة المعنية،

- تحديد مبلغ المدخرات القابل للطرح في الحدود المنصوص عليها بالتشريع الجبائي الجاري به العمل (أي 30% ، 50% ، 75% أو 100%) ، وذلك على أساس هذا الربح النظري الخاضع للضريبة،

- طرح المدخرات في الحدود التي تم ضبطها،

- دمج استهلاكات السنة المعنية التي تم طرحها لضبط الربح النظري الخاضع للضريبة، ثم طرح :

- خسائر السنوات السابقة،
- استهلاكات السنة المعنية،
- الاستهلاكات المؤجلة.

**مثال :**

لنفترض أن شركة خفية الاسم برأس مال مسدد كلياً بـ 2.000.000 د سجلت بعنوان سنة 2003 رقم معاملات بـ 3.000.000 د ونتيجة محاسبية صافية بـ 300.000 د تأخذ بعين الاعتبار خاصة العناصر التالية :

- استهلاكات السنة بمبلغ 60.000 د بما في ذلك 6.000 د تتعلق باستهلاكات سيارة سياحية ذات قوة جبائية بـ 11 خيول،
- مدخرات بعنوان الديون غير ثابتة الاستخلاص بمبلغ 200.000 د تم في شأنها الشروع في تتبعات عدلية،
- حصص أسهم متأتية من مساهمات في رأس مال شركة ذات مسؤولية محدودة مستقرة بتونس بـ 50.000 د،
- مصاريف حفلة نظمتها الشركة بمناسبة إبرام صفقة بمبلغ 35.000 د،
- فوائض ممنوحة إلى الشركاء بعنوان مبالغ بـ 800.000 د وضعوها على ذمة الشركة، بنسبة فائدة بـ 15% أي 120.000 د،
- إذا افترضنا كذلك أن الشركة المعنية سجلت بعنوان سنة 2002 خسارة بـ 70.000 د كما سجلت استهلاكات مؤجلة بـ 30.000 د في هذه الحالة، يضبط ربحها الخاضع للضريبة بعنوان سنة 2003 كما يلي:

- النتيجة المحاسبية الصافية  
- دمج الأعباء غير القابلة للطرح  
\* استهلاكات السيارة السياحية  
ذات 11 خيول جبائية  
\* مصاريف الحفلة التي تفوق 1% من رقم المعاملات  
و 20.000 د أي:  $3.000.000 \times 1\% = 30.000$  د

تطرح في حدود: 20.000 د  
دمج:

د 15.000

\* الفوائض الممنوحة للشركاء:  
المبلغ القابل للطرح:  $800.000 \times 8\% = 64.000$  د  
الفوائض الممنوحة:  $800.000 \times 15\% = 120.000$  د

يتمج:

د 56.000 د 120.000 - د 64.000 = د 56.000

- دمج المدخرات المكونة  
- طرح حصص الأسهم  
(مداخل قابلة للطرح جبائياً)

د 200.000

د 50.000

**الربح النظري الخاضع للضريبة المعتمد  
لاحتساب المدخرات القابلة للطرح**

د 527.000

- طرح المدخرات في حدود 30% من الربح الخاضع  
للضريبة أي 158.100 د

المدخرات المكونة: 200.000 د

د 158.100

- المدخرات القابلة للطرح

د 368.900

- الربح الخاضع للضريبة

د 54.000

- دمج استهلاكات السنة

الربح الخاضع للضريبة قبل طرح الخسائر

د 422.900

السابقة واستهلاكات السنة

د 70.000

- طرح خسارة سنة 2002

د 54.000

- طرح استهلاكات السنة المعنية

د 30.000

- طرح الاستهلاكات المؤجلة

د 268.900

الربح الخاضع للضريبة على الشركات

المدير العام للدراسات  
والتشريع الجبائي

الإمضاء : محمد علي بن مالك